

طلب قوي على قطع غيار السيارات المستدامة







دبي: حمدي سعد

شهدت الدورة الـ 20 لمعرض «أوتوميكانيكا دبي 2023» تركيزاً وطلباً كبيراً على السيارات الكهربائية وقطع الغيار والزيوت المستدامة في دولة الإمارات، وسط اهتمام بالغ من الزوار والمعنيين بالقطاع، بهدف مواكبة تطلعات الدولة لخفض الانبعاثات الكربونية، كما شهد المعرض اهتماماً بمركبات الوقود البديلة وتقنيات القيادة والرقمنة والاتصال الذكي.

وحددت حكومة دولة الإمارات هدفاً يتمثل في زيادة نسبة المركبات الكهربائية في الدولة لتصبح نسبتها 50% من إجمالي المركبات العاملة في الدولة بحلول عام 2050. ويُتوقع أن تصل فيه المبيعات العالمية من السيارات الكهربائية في عام 2023 إلى 14 مليون سيارة، وفقاً لوكالة الطاقة الدولية، بنمو 35% عن عام 2022

وشاهد زوار المعرض التصميم الذي قام به طلاب جامعة أبوظبي على مدار أكثر من 12 شهراً لصنع سيارة «فورمولا 1» كهربائية بالكامل يمكنها الوصول إلى سرعات تصل إلى 160 كم/ساعة. وقال حسن حمدان، مساعد الأبحاث في جامعة أبوظبي وطالب الماجستير في سنة التخرج النهائية: «تم تصميم سيارة الفورمولا 1 ببطاريتين و4 محركات كهربائية، وتبلغ قوة كل منها 12 كيلوواط، وقد تم تصميمها بالتعاون مع قسمي الميكانيكا والكهرباء بالجامعة

نمو سنوي % 30

قال محمود غازي بيليكون، مدير إدارة مجموعة معارض «أوتوميكانيكا» في ميسي فرانكفورت ميدل إيست، الجهة المنظمة لمعرض «أوتوميكانيكا دبي»: «يركز المعرض بدورته الـ 20 في دبي على قطاع السيارات الكهربائية والذي من المتوقع أن يشهد نمواً في الطلب في الإمارات بمعدل سنوي مركب قدره 30% بين عامي 2022 و2028، وفقاً لمؤشر الجاهزية العالمية للتنقل الكهربائي، كما يتوقع أن يصل حجم سوق السيارات إلى 704 مليارات دولار بحلول عام

وأضاف بيليكوزن، تؤدي المركبات الكهربائية دوراً حيوياً في خلق مستقبل مستدام ولصناعة السيارات دور محوري حاسم في تشكيل هذا المستقبل بالتزامن مع وضع الابتكار والتعاون في صميم عملها، وبالطبع فإن هناك مجالات «تتطلب المزيد من المعرفة والتعليم

مخاطر محتملة

من جانبه، أكد ريتشارد دنبار، المدرب بمجال مكافحة الحرائق والصحة والسلامة للمركبات التي تعمل بالوقود البديل، أهمية فهم المخاطر المحتملة المرتبطة ببطاريات الليثيوم أيون الموجودة في السيارات الكهربائية. وأضاف دنبار، أن دولة الإمارات حظيت بإشادة كبيرة في ما يتعلق بالتزاماتها تجاه استخدام المركبات الكهربائية، حيث ذكر تقرير صادر عن شركة آرثر دي ليتل أن دولة الإمارات من بين الدول الرائدة في العالم كسوق موجّه نحو التنقل الكهربائي

وبدوره، قال جاك فوري، نائب الرئيس، والمدير العام لشركة «بريجستون الشرق الأوسط وإفريقيا»: «من الضروري «تضافر الجهود في إرساء معايير جديدة للاستدامة والجودة لتطوير قطاع السيارات